

## المرجعيات الأسطورية في لغة الاستعمال اليومية وفي المصطلحات العلمية

### *Mythological references in daily usage language and in scientific terms*

الأستاذة: دعدي ليلي

جامعة الجزائر - 2

#### الملخص:

أنتجت الإنسانية القديمة مجموعة كبيرة جدا من الأساطير نصوصا و طقوسا ضاع معظمها و حفظ البعض في المدونات الخاصة بينما وصل البعض الأخير منها إلى الإنسان الجديد.

يتجلى هذا في كثير من اللغات اليومية للشعوب المعاصرة , وفي اللغة العلمية أيضا, إذ يلقي هذا البحث نظرة على مجموعة من الألفاظ و المصطلحات المتداولة الآن , وهي ذات مرجعية أسطورية , بعضها واضح , وان صار مستهلكا جدا, قد لا يستدعي فضولا شعبيا, ولا تساؤلا علميا.

يصنف البحث هذه الألفاظ و المصطلحات إلى مجموعات حسب الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه.

ويشير إلى المرجعية الأسطورية لبعض ما هو متداول بغزارة في الحياة المعاصرة وبشكل عميق وجذري. فقد اتخذ شكلين: احدهما عريق و الاخر جديد .

فمن المفيد أن نكتشف جماليات الغزو الميثولوجي العفوي من جهة، وأن نقف على شعرية التسرب المتعمد والمدرّوس للأساطير من هذا التراث الإنساني من جهة أخرى. ذلك أن هذا التسرب وهذا التسرب لا يعترفان بجواجز لغوية أو حضارية، أو زمنية.

#### كلمات مفتاحية:

أساطير - علم الأساطير - مرجعية - مرجعيات - المرجعيات الأسطورية - المدونة الأسطورية - أسطورة - أصل إغريقي - أصل لاتيني - روماني

#### Abstract:

Ancient humanity produced a very large collection Myth texts and rituals, most of which were lost, and some were preserved in private blogs, while some reached the last of them.

This is reflected in many of the everyday language of contemporary peoples and in the scientific language as well. This research provides a look at a set of words and terms that are now being used, some of which are clear, and are very consuming and may not require popular curiosity or scientific questioning.

The search classifies these terms and phrases into groups according to the field to which they belong

The research refers to the mythical reference to some of what is proliferating in contemporary life and in a deep and radical way that seems to be not possible soon and perhaps never

It took two forms: Ancient and Modern

It is useful to discover the aesthetics of the spontaneous mythological invasion on the one hand and to stand the poetic of deliberate and deliberate leakage of the Myths of this human heritage from another blaze. The leakage and leakage does not recognize linguistic or cultural barriers.

### Words key:

Reference – references – Mythical Blog – Greek origin – Original Latin – Romanian Mythology – Mythe – Myths

### مقدمة:

كانت الأساطير الخطوة الابداعية الأولى للإنسانية في طريق حياتها وتاريخ وجودها على كوكب الأرض. بهذه الأساطير طرحت العديد من الأسئلة والقضايا، وواجهت ظلام جهلها البارد حيث حاولت أن تكسر رتابة الصمت الممل، والترقب المرعج. فجاءت الأساطير (Mythes) نصوصا عجيبة من القصص الشعري الخالد، عاش زمنه سلطانا سيدا على عالم الناس، وحتى عندما تراجعت معاقل عسكره ها هو الآن يواصل مساره ضمن ثقافة وعلوم الإنسانية المعاصرة. تلك الأساطير كرس في الزمن الماضي أبطالا Heros وشخصيات ميثولوجية غزت فضاء التلقي القديم. والآن هاهي تلك الشخصيات بأسماء أعلامها تستمر في تقديم خدماتها للأفق المعرفي، فاكتمحت هذه الأسماء مع بعض الألفاظ الأخرى الخاصة بمجالها الميثولوجي عالم المصطلح (Term) والإستعمال التداولي في القاموس الجديد. فبتنا نجد الشيء الكثير من آثار مرور القوافل الأسطورية على حقول المعاجم والقواميس والمناهل العامة والمتخصصة. يحاول هذا المقال أن يتتبع هذه الظاهرة عبر طرح تساؤل على مدى توغل اللفظ. المصطلح. الإسم الميثولوجي عبر لغاتنا المعاصرة عامة وخاصة.

وهذا المزيد من تنوير أنفسنا ومعرفة بعض التفاصيل المتعلقة بالتسرب الدائم والمستمر وغير المنقطع للثقافة الأسطورية الممتعة التي مازلنا نستفيد من خدماتها، ونستدعيها للتدخل. وهناك الكثير من البحوث التي تناولت الأسئلة الأسطورية والمصطلحات وعلاقة النص الأسطوري بغيره من مجالات المعرفة والآداب والعلوم. ولكن السؤال الذي أطرحه هنا بهذه الطريقة قد يحمل الشيء الجديد وبعض الاختلاف. وعبر بعض العينات والنماذج نحاول الإشارة إلى هذا العالم.

### أ. المفهوم العربي / القرآني للأسطورة:

لم تسفر التنقيبات عن لفظ "الأسطورة" في مدونة الشعر الجاهلي عن كم وافر من الشواهد، بيد أن استعمال القرآن الكريم لها، في تسع آيات بينات، من تسع سور مختلفات<sup>1</sup>، أثبتنا لجزم بمعرفة العرب اليقينية لها قبل الإسلام وبشكل مألوف. خاصة وأنها وردت بطريقة واحدة تشير إلى أن العرب (أهل مكة . قريش) هم الذين استعملوا هذه الكلمة. جاء في الذكر الحكيم (قالوا أساطير الأولين)<sup>2</sup>، إذن: - العرب قالت، و استعملت. - أساطير : مادة من القول مسطورة ومقيدة بالكتابة.

. الأولين: إن هذه الأساطير انتجها القدماء عن أحداث وقعت قديماً للأوائل من الأقسام. من أهلهم هم العرب ومن غيرهم مثل الفرس (أخبار أسفنديار ورستم).

- السياق الديني للصور القرآنية، يجعل (أساطير الأولين) سياقاً دينياً محضاً. حتى يكون وجه الشبه قريباً.

### ب Mythe Myth: المقابل الأجنبي للأسطورة:

إن أصل الكلمة. المصطلح واحد في جل اللغات الأوروبية الحديثة (الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية) وهو أصل إغريقي (muthos) - الذي يعني كلمة تخرج من الفم، ومجرد كلمة أو حديث أو قصة أو رواية من دون النظر إلى كونها حقيقية أو غير حقيقية.<sup>3</sup> فمع ظهور كلمة (لوجوس) التي تعني التعبير الشفهي والكتابة الثرية ثم الكتابة العقلانية اللاحقة، تقلص دور (ميثوس) إلى القصص الخيالي الشعري القديم.<sup>4</sup> وقد حمل هذا الخيال الشعري القصصي القديم تراث الأمم من عقائد وطقوس دينية جعلته يتسم بطابع القداسة إلى جانب خاصيتي الحكمة والتفسير فالأسطورة إذن تحمل ثلاث خصائص:

أولاً: خاصية الحكمة، التي تفرض استمرارية سردية من حيث الشكل، فهي تروي حدثاً جرى في الزمن البدئي، ولذا فهي تمتاز بالحوية والنشاط وتختلف عن الرمزية والمجاز اللذين يتسمان بصفة الثبوت.<sup>5</sup>

ثانياً: خاصية الأصل الديني، فموضوعها عقيدة دينية، أو على الأقل يجعل للكائنات وضعياً مقدساً، فخاصية القدسية التي تعتقد بها جماعة ما، تجعل الأسطورة تختلف عن الحكاية الشعبية.<sup>6</sup>

ثالثاً: خاصية التفسير والشرح: فهي تهتم بالأساليب وتتحيل علماً للظواهر المعروفة، إنها تعود إلى بدء الخليفة ونشوء السلطة<sup>7</sup>

ومع تواصل استعمال مصطلحات: نبأ، خبر، قصص، في التراث الأدبي العربي حتى الآن، يبدو أنها عادت إلى التوارى عقب ذلك، ولم توظف تسمية لأي نمط من أنماط القول الشعري أو السردية<sup>8</sup> حتى عادت إليها الروح وتألقت حين استدعيت وتم اعتمادها ترجمة مثالية لمصطلح (mythe) ذي الأصل الإغريقي. ثم طلب منها أن يحصر مفهومها ويضيق عند حدود المقدس من تلك الأساطير التي تروى عن الأمم الغابرة.

إذ يرى خبير الميثولوجيا الشرقية (فراس السواح) أنه لا يجوز إطلاقاً أن نطلق المصطلح على قصص خيالية، أو خرافية، غير ذات أصل ديني.<sup>9</sup>

وقد ظهرت الميثولوجيا لتكون علماً مؤسساً يعتني بدراسة الأسطورة وبكل ما له علاقة بها، وكيف تتداخل مع جل المعارف والعلوم الانسانية الأخرى، فنكتشف أن الثقافات التي صنعها الإنسان القديم في موقع ما لها تأثير بالغ حتى أيامه هذه في حياته وفي حياة غيره من الشعوب، وقد تبادلت الأمم فيما بينها التراث الأسطوري بشكل واضح أظهرته مختلف الدراسات الميثولوجية والانتروبولوجيا وحتى الأدبية (الآداب المقارنة خاصة).

وتعد الثقافة الإنسانية العامة احد ظواهر ومظاهر تجلي التوظيف الأسطوري في حياة الإنسان قاطبة، حيث أبدعها الجميع ليستهلكها الجميع، وتبادلوها بينهم دون استثناء فلم تنفرد بها الأمم الوثنية وإن غلبت عليها، فأهل الكتاب أيضاً أنتجوا ما يشبه الأساطير (التنين في اليهودية)<sup>10</sup>، وأسطورة هبوط الإله من السماء وموته وبعثه وصعوده إلى السماء في المسيحية.<sup>11</sup>

واستطاعت الثقافة أن تمتص بعض مظاهر التأثير الأسطوري وتعكسه في شكل أنماط مختلفة من الإستعمال الدائم والأساس في الحياة العامة، وقد لعب علم المصطلح دوره مع بعض الألفاظ ذات الأصل الأسطوري ليصبها في قوالب أخرى من التوظيف والتداول عن طريق نقل المجال الدلالي (Translation) من مسمى إلى مسمى آخر.

مثال:

لقد تم انتقال (translation) اسم العلم الأسطوري من مدلول (إله، جوبيتر) إلى اسم علم (كوكب، جوبيتر) وإلى (يوم، jeudi). وهكذا لم تتحجج أي من الأمم من توظيف أساطير غيرها، وهي لا ترى في الكلم المتداول لديها والذي دخل معاجمها لغة واصطلاحا أي نشاز أو انسلاخ. وليست الإغريقية واللاتينية في علاقتهما باللغات الأوروبية الحديثة إلا خير مثال ودليل على ذلك، إذ بتنا وأصبحنا نجد في الكثير من المعاجم والقواميس والمناهل رموزا للمختصرات والمصطلحات مثل myth أو mythol أمام الكلمة المراد شرحها أو ترجمتها وهي ذات جذر أصله أسطوري. مثل: ربة الصدى: (Myth) :sf: <sup>12</sup>écho

ويمكن أن نبدأ بما نراه يحمل شيئا من التسلسل المنطقي في درجة كثافة النقل والاقتراس والاستعمال.

#### أسماء أيام الاسبوع (الفرنسية - الإنجليزية)

هناك اعتقاد شائع أن مصدر التقويم الأسبوعي هو الشعب العراقي القديم الذي كان أول من فكر في ترتيبها في أسابيع وذلك حتى لا تختفي هذه الأيام من دون أسماء أو ترتيب <sup>13</sup> بيد أن ذلك التفكير وذلك التدبير الذي أعقبه العمل التطبيقي بإنجاز رزنامة أسبوعية تحمل اسم كل يوم على حدة، انطلق من الفكر الأسطوري الخلاق والمبدع الذي صنعه أهل الرافدين، فحين "عبد البابليون والآشوريون الشمس والقمر، وكذلك النجوم... لاحظوا أن النجوم تدور بشكل منتظم وسرعان ما تعلموا أن يميزوا تلك التي بدت مثبتة في قبة السماء لتظهر كل ليلة في ذات المكان" <sup>13</sup> عن تلك النجوم التي بدت زاحفة فوق قبة السماء باتجاه الدب الأكبر... القوس... الميزان، تلك التي صارت تستحوذ على أكبر قدر من الاهتمام معتقدين أن نوعا من السحر الغريب كامن في خلق هذه الظاهرة، مقتنعين بأنها مخلوقات قوية تؤثر في أقدار البشر، وأن مراقبتها تمكن من التنبؤ بالمستقبل، وأن بعضها جالب للحظ السعيد، وبعضها الآخر يجلب الحظ السيء، فالمریخ يعني الحرب والزهرة يعني الحب، وقد خصصوا لكل من الكواكب الخمسة التي كانت معروفة لديهم يوما. وبحساب الشمس والقمر أصبح المجموع سبعة، كان هذا هو مصدر أيامنا السبعة في الأسبوع <sup>14</sup> وبسرعة. كغيرها من الأفكار الرافدية العبقرية. انتشرت الفكرة بحمولتها الأسطورية لتتوغل عبر الحضارات مكانا وزمانا لترسم تقليدا ثقافيا تاريخيا وفلكيا وعلميا، مازال شاهدا إلى يومنا هذا. إذ نجد أن أيام الأسبوع عند الرومان كانت تدل على الكواكب السبعة أيضا <sup>15</sup> ودخلت المعاجم الفرنسية والإنجليزية عبر عملية نحت (Mot. Volis) الاسم مع لفظ يوم.

1. السبت: Saturnus (ساتورن - زحل) قبل أن يسمى بالفرنسية. أو عند تدخل المسيحية: <sup>16</sup> Samedi وSabbat

وساتورن هو: رب روماني قديم للإنبات والحصاد، حكم خلال مرحلة العصر الذهبي، توحد مع كرونوس الإغريقي، واستمر اسمه في كلمة ساتورداي أي: يوم ساتورن. <sup>17</sup>

وفي الإنجليزية احتفظ باسمه Saturday أي يوم ساتورن.

2. الأحد Sol سول. الشمس: قبل أن يسمى Dimanche في الفرنسية حسب المسيحية، يوم الرب <sup>18</sup>

وفي الإنجليزية: يوم الشمس Sunday وللعرب معبود باسم "شمس" ولكن لا أحد يقول أن "الشمس" قد أخذت اسمها من اسم هذا المعبود <sup>19</sup>.

3. الإثنين Luna (لونا: القمر): Lundi في الفرنسية.

وفي الإنجليزية أيضا Monday، أي يوم القمر (Moon) حيث تم نقل المعنى الميثولوجي دون اللفظ.

4. الثلاثاء . مارس Mars: Mardi يوم مارس وهو أكثر المعبودات الرومانية تأثيرا وقوة في المعتقد والحياة والأقدم في تاريخ الرومان، بيد أنهم جعلوه يتماهى في (آرس) الإغريقي. لينقل نشاطه من الحياة الزراعية والاجتماعية إلى الحرب والحياة العسكرية، من أجل مدينة روما وشعبها.

وهو في الإنجليزية Teusday أي يوم تيو (تير) كان يدعوهُ الأنجلوسكسون (تيو)، وقد توحد مع مارس ولذلك فإن الكلمة الفرنسية الثلاثاء تعني يوم (مارس) بينما في الأنجلو سكسونية تصبح تيزوداي أي يوم (تيو)<sup>20</sup>

5. الأربعاء . Mercury ميركوري، Mercredi: رب التجارة وحامي التجار، يجسد السلام والرفاهية وهو النظير الروماني لهرمس اليوناني.

وفي الإنجليزية: Wednesday يوم وودن Wedne : كبير الآلهة عند التوتونيين (سكان جرمانيا الشمالية) حيث كان الأنجلوساكسون يسمون فوتان الإله وودون أو وودان، وأخذوه إلى بريطانيا عندما غزوا الجزيرة في القرن الخامس بعد الميلاد، الأساطير التي تحيط به غير معروفة لضعف المصادر الأدبية الألمانية. معرفتنا الوحيدة تأتي من الأساطير السكندنافية التي تشمل على أودن. وكلمة الوندسداي (الأربعاء) مأخوذة من اسمه وودن.<sup>21</sup>

6. الخميس Juppiter جوبيتر: Jeudi وهو: ملك الأرباب ورب النور وخالق البرق والعواصف يسمى أيضا جوف وهو النظير الروماني لزيوس<sup>22</sup> الاغريقي

وفي الإنجليزية Thursday يوم ثور Thor، هو رب السماء والرعد في الأساطير السكندنافية، قيل أن أمه الأرض. عبده بشكل خاص البحارة والمزارعون كرب العواصف والأمطار، وعبده أيضا أولئك المهاجرون إلى أيسلندا، إنه عدو لدود للعمالق ولكل الأبالسة الذين يهددون نظام العالم، أعظم مآثره المطرقة السحرية وفي البانثيون السكندنافي يأتي ثور بعد أبيه "أودن". الثورسداي (الخميس) مأخوذ من يوم ثور، ويعتبر يوما مناسباً للزواج، ثور يقابله الرب الألماني "دونار"<sup>23</sup>

7. الجمعة: Venus فينوس Vendredi: وهي ربة هندية قديمة للربيع والجنائن، توحدت فيما بعد مع أفروديت ربة الحب الإغريقية<sup>24</sup> وفي الإنجليزية Friday، في الأساطير السكندنافية فرايا أو فريجا Fveya، أو Freyja. ربة الخصب والحب والزواج، وأخت فراي. صنع الأقزام لها عقدا سرقة لوكي فنشبت حرب بينه وبين هيندال، وعندما سرق تريم مطقة ثور وطلب يد فرايا حتى يعيدها أنقذها من المارد كل من لوكي وثور... وكلمة Friday (الجمعة) مشتق من اسمها، وغالبا ما تختلط بـ"فريغ" الألمانية.<sup>25</sup>

## 2. أسماء الأشهر الشمسية:

تشير المصادر القديمة إلى أن السنة الرومانية كانت تتألف من عشرة أشهر، وأن الملك نوموس بومبيليوس أضاف إليها شهرين آخرين... كان العام يبدأ في الأول من آذار وهو الشهر المكرس للإله (مارس) والد (رومولوس)<sup>26</sup>

"ومن جديد أطلقت أسماء الآلهة على الشهرين الأخيرين جانواري. يناير المكرس للإله جانوس، وفيروري فبراير المكرس لطقوس التطهير الخاصة التي عرفت باللاتينية باسمه ففي نهاية العام كان يجري طقس تطهير روما ومواطنيها، وتقدم أضاحي التكفير عن الذنوب للآلهة وفي عام 153 قبل الميلاد نقل رأس السنة إلى الأول من كانون الثاني، فأصبح التقويم بهذا الشكل:

### 1. جانفي: الشهر المكرس للإله جانوس.

وقد كان من أقدم الآلهة الرومانية، وإذ اعتبر الرومان الأبواب والموقد أهم شيء في البيت، فالأبواب المغلقة تفصل العالم الداخلي للأسرة الرومانية عن العالم الخارجي وتحميه، أما الأبواب المفتوحة فتربط بين الأسرة أو الفرد وبين الأسر والأفراد الآخرين، وبينها وبين المجتمع فالدولة والعالم ككل. وقد كان جانوس إله الأبواب، ومن ثمة أصبح إله كل مدخل أو مخرج، بما في ذلك بداية الأمر ونهايته. فهو يقف في

بداية كل مشروع مثل الحرب... وكان أيضا حاميا كل يوم في حياة الرومان وخاصة الصباح الباكر، كما يشمل برعايته كل أجزاء الزمن: العام، الفصول، الأشهر، حتى أن الشهر الأول من العام صار يحمل اسمه بعد أن قرر الرومان نقله من مارس وتغيير التقويم من القمري إلى الشمسي (سنة 46 ق م). لما زار يوليوس قيصر مصر وتأثر بتقويمها<sup>27</sup>.

**2. فيفري:** وهو الشهر المكرس لطقوس التطهير الخاصة، ففي نهاية العام يجري طقس تطهير روما ومواطنيها، وتقدم أضحى التكفير عن الذنوب للآلهة<sup>28</sup> واحتفظ بعاداته وتقاليده الأسطورية حتى بعد تغيير مطلع السنة إلى جانفي، بداية من عام 153 ق. م، فصار فيفري هو الشهر الثاني وليس الأخير.

**3 مارس:** كان أول أشهر السنة الرومانية القمرية، تم نقل إلى الشهر الثالث. محتفظا بطقوس التكريس للإله "مارس" والد "رومولوس" أبي كل الرومان. (مؤسس روما) ومؤسس هذا التقويم.

لقد كان مارس إله زراعيًا، ثم صار حاميا لروما<sup>29</sup> وأسوارها وأراضيها، ليس فقط من القوى الطبيعية الشريرة، بل ومن الأعداء أيضا. وقد جعله هذا يتحول إلى إله محارب حيث يقوم الرومان قبيل المضي إلى الحرب بتقديم الأضحى له. وحتى النهاية ظل محافظا على شخصيته المزدوجة. الزراعة. الحرب، ويتحول إلى حامٍ للسلام فور الفوز في المعركة. وفي روما كرس له مساحة شاسعة من الأرض عرفت باسم حقل مارس<sup>30</sup>.

إنه يتقمص هويته Identité آرس الإله الإغريقي للحرب.

**4. أبريل:** الشهر المكرس لأفروديت إلهة الحب والجمال المعروفة بفينوس لدى الرومان، فالإسم مشتق من اللاتينية Aprilus. Aprilis.

والأصل من الإغريقية Aphro . Aphrodite<sup>31</sup> وهي من أعظم الآلهة المؤثرة في حياة الرومان، فقد اعتقد الرومان منذ عهد بعيد أنها والدة إينياس البطل الذي فر من محرقة طروادة وأسس الوطن الجديد في إيطاليا ليكون أبناءه فيما بعد أجدادا لرومولوس وريموس اللذين بنيا روما. أفروديت ابنة زيوس المولودة من زبد البحر أكبر وأشهر أساطير الإغريق والأكثر ثراء وخيالا وإبداعا التي تبناها الرومان.

**5. ماي:** Mai: May الشهر الذي سمي على شرف الربة مايا Maia التي عبدها الرومان على أنها إلهة للسهول، ثم أصبحت بعد ذلك رفيقة لكبير الآلهة عند الرومان "جوبيتر" وهي أم عطارد (ميركوري) رسول الآلهة. ارتبطت عبادتها بالإله فولكان، من المرجح أن أصل اسمها مشتق من شهر مايو.

بينما يرى فرجيل (الإنبيادة الكتاب الأول) أنها أكبر وأجمل بنات أطلس والدة هرميس. مثلما حملت سيبيل العظيمة ذات الإسم<sup>32</sup>

**6. جوان:** Juin: Junon Junius من الأصل اللاتيني Juno . Junon إلهة السماء في الميثولوجيا الرومانية (هيرا عند اليونان). زوجة "جوبيتر"، كبير الآلهة، ابنة "ساتورن" و"ريا"، وأخت "نبتون" و"لوتو" و"كيريس" و"فستا". وأم "هيبا"، "فولكان"، "مارس"، "تيفون". كان منصبها الإشراف على الممالك والإمبراطورات والثروات، كما قيل أنها كانت تهم بنوع خاص من زينة النساء وزخارفهن ولهذا كان شعرها في التماثيل مصففا بطريقة أنيقة وكانت تشمل برعايتها حفلات الزفاف، ولما كانت هي المشرفة على الزواج كان شهرها الذي سمي باسمها "يونيو" juin هو الشهر الذي يفضل فيه الزواج عند الرومان.<sup>33</sup>

وقد كانت لها أهمية عظيمة جدا فقد مارست الزراعة حيث كانت ربة الخصب واعتبرت ربة العفاف واعتبر زواجها قدوة للزواج البشري ولهذا كانت ترعى كل ما له علاقة بالنساء وبالحياة الأسرية، وخاصة الزواج والإنجاب.<sup>34</sup>

وهكذا نجد أن الأشهر الأولى من السنة الشمسية حملت أسماء أعلام رومانية أسطورية أو إغريقية (جانفي، فيفري، مارس، أبريل. ماي. جوان) بينما جويلية Juillet يحمل اسم يوليوس قيصر فهو الشهر الشرطي الذي ولد فيه.

وأوت Augustus .<sup>35</sup> الشهر الشرقي للإمبراطور الأول لروما = أغسطس<sup>36</sup> والبقية تحمل ترقبما لاتينيا = (السابع = سبتمبر، لأنه كان السابع حسب الرزنامة الأولى لروما، والتي كانت تبدأ بمارس، الثامن أكتوبر، التاسع نوفمبر، العاشر ديسمبر. مع إضافة اللاحقة اللاتينية (Bur) طبعاً، والتي تعني دعامة الهيكل الذي تبنى عليه السفينة، فربما كانت الأشهر دعامات لبناء السنة! وما أشبه السنة بالسفينة.

ولم يقتصر هذا على الإغريق واللاتين فنحن نجد أيضا شهر:

تموز: Tammuz : وهو في أساطير الشرق القديم معبود من أجل النبات والخصب والشباب فهو دموزي بالسومرية، هو الذي يموت في فصل الشتاء ويعود إلى الحياة في فصل الربيع، رويت قصته في قصيدة قديمة بعنوان عشتار تحبب إلى العالم السفلي. وقد عرف بصورة شتى في الشرق القديم ومن أجل تكريمه أطلق اسمه على شهر من الشهور البابلية وهو الشهر الرابع من السنة السامية القديمة، حيث كانت السنة تبدأ في شهر نيسان ولا يزال شهر تموز الشهر العاشر في السنة العبرية، والشهر السابع في السنة السورية والعراقية.<sup>37</sup> هو أدونيس في الكنعانية، حيث يقام له عيد كبير احتفالاً بعودته وقيامته. وقصته مع أفروديت وبرسيفوني شهيرة جدا.

وأهل اللغة الفارسية أيضا يسمون بعض الأشهر بأسماء أعلام ذات قداسة دينية مثل:

شهر (أردبهبشت): اسم ملك النار والنور وكله الله تعالى.

شهر (خردادماه): اسم الملك الموكل بالنبات والأشجار يربها ويدفع النجاسات عن المياه.

شهر (آدرماه): الملك الموكل بجميع النيران.

شهر (ديماه) ويسمى أيضا (جرماه) اليوم الأول منه يسمى حزم روز وهو اسم الله تعالى .

شهر اسفندار مذماه: اسم الملك الموكل بالأرض والمرأة الصالحة.

شهر (بممن ماه): هو الملك الموكل بالبهايم التي يحتاج الناس إليها.<sup>38</sup>

ويلاحظ أنهم لا يستعملون نظام الأسبوع، بل إن لكل يوم من أيام الشهر اسما خاصا به وهو يحمل الخصوصيات الأسطورية، مثل:

هرمز: هو اسم من أسماء الله تعالى حسب معتقدتهم.

سروس: اسم ملك هو رقيب الليل، قيل أنه جبريل عليه السلام.

وكان الاشوريون يسمون شهر اوت شهر جلجامش

**3 . أسماء الكواكب والنجوم والأبراج:** لقد مر بنا أن أسماء الأعلام الأسطورية قد استهلكت بشكل فائق في ميدان علم الفلك ومنه

وصلت لأن تصوير أعلاما للأيام والأشهر، ولكن ذلك لم ينقطع أبدا ولم يتوقف الفلكيون عن المتح والإعتراف - بامتنان عميق - من نهرها الفيض حيث زادوها رفعة وعلوا فهي لم تغادر الأولمب. لتهبط إلى الأرض فقط، بل لتصعد أيضا وتعلو إلى السماوات. وعند العرب أيضا، فأسطورة (الزهرة) وعلاقتها بقصة الملاكين (هاروت وماروت)، أو أسطورة (سهيل) وقصته مع (الجزءاء) أو مع (الشعري)... أو قصة الدبران وخطبته الثريا، وتوسط القمر لتزويجه إياها دليل على وجود أساطير ومعتقدات خرافية كوكبية.<sup>39</sup>

**المشتري:** العملاق الغازي هو أكبر كواكب المجموعة الشمسية وخامسها بعدا عن الشمس، سنته اثني عشر عاما ويومه عشر ساعات هو جوبيتر ملك الآلهة لدى الرومان القدماء، وكان يعد أيضا إله السماء والرعد، كان المشتري (جوبيتر) ابن زحل، وكان نبتون وبلوتو شقيقه.

أقمار المشتري: يحتوي 63 قمرا معروفا تدعى أكبر أربعة منها التي اكتشفها غاليليو غاليلي أقمار (غاليليو). منها:



. إيو، . بيورويا . غانميد . كاليستو.<sup>40</sup> وهي أعلام أسطورية لها علاقة بأهل الأولمب الإغريق. وتبناها الرومان، فبالأخص لها علاقة ب (جوبيتر . كبير الآلهة) فهي تدور في فلك أسرته ومحيط عائلته وحاشيته (الأولمب)، ولهذا استعيرت بعناية فائقة لتدور في فلك (جوبيتر . الكوكب) بهذه الطريقة، وربما يسهل على المتلقي والمتعلمين (طلبة علم الفلك) حفظ أسمائها.

**زحل:** هو كرونوس (ساتورن) عند الإغريق إله الزراعة والحصاد عند الرومان ووالد سيريز وجوبيتر وفيريتاس وبلوتو ونبتون. وابن غايا (أمن الأرض) وأورانوس (أبوه)

أقماره: يحتوي 61 قمرا معروفا. تمت تسمية 53 منها، مثل:

. إيابتوس ريا . ديون . تيطس . إغيون . إنسيلادوس،<sup>41</sup> وهي جميعا أعلام أسطورية.

**الأقمار التابعة للكواكب:** الأقمار التابعة للكواكب هي أجسام كبيرة تدور حولها ليس لعطارد والزهرة أي أقمار بينما تحتوي الأرض قمرا واحدا ويحتوي المريخ قمرين، أما الكواكب الخارجية المشتري وزحل وأورانوس ونبتون فلها العديد من الأقمار<sup>42</sup>

**عطارد:** (ميكوري) هو أصغر الكواكب ولا يزيد إلا قليلا عن حجم الأرض. وهو الأقرب إلى الشمس (يومه 58 يوما وسنته 88 يوما أرضيا<sup>43</sup>، وهو في الأساطير الرومانية إله التجارة ومبعوث الآلهة وابن جوبيتر، كما مشهورا بانتقاله السريع، يعتقد أن سبب التسمية هو شدة سرعتها (الكوكب والإله)

**الزهرة: (Venus)** وهي ثاني الكواكب بعدا عن الشمس، وتعرف بأنها توأم الأرض.

وهي في أساطير الرومان إلهة الحب والخصوبة وكان ينظر إليها كإحدى أسلاف الشعب الروماني، (والدة إنياس) وقد قامت بدور مهم جدا في بناء الحضارة الرومانية رغم ان أصل قصتها هو الميثولوجيا الإغريقية (أفروديت).

**المريخ: الكوكب الأحمر:** هو مارس إله الحرب عند الرومان وكان ابنا لجونو وجوبيتر ثاني أهم إله بعده.<sup>44</sup> ، على سطحه جبل أولمبوس، وله قمران أو تابعان طبيعيان هما فوبوس وديموس.

حيث اكتشفهما الفلكي الأمريكي آصف هول سنة 1877، وسماها نسبة إلى إبنى الإله الإغريقي آريس وهو المعادل الإغريقي للإله الروماني مارس.<sup>45</sup> وهكذا يظل مارس (الإله-الكوكب) معتمدا على ولديه - تابعيه وحتى لونه (الكوكب الأحمر) قد يمكن أن نفسره بطبيعة عمله (رب الحرب والمعارك الدموية الحمراء) .

فوبوس: يمثل الخوف والذعر

ديموس: يمثل الرعب.

**كوكبات دائرة البروج:** تمر الشمس عبر حلقة مؤلفة من إثني عشر كوكبة في كل عام أثناء دوران الأرض حولها. تعرف حلقة الكوكبات بدائرة البروج. وقد قام بطليموس بتسمية كوكبات دائرة البروج في القرن الثاني قبل الميلاد.

**المجرات:** (الحشود المجرية . مجموعات المجرات . المجموعة المحلية):

أكبر مجرتين في المجموعة المحلية هما درب التبانة ( اللبنة ) والمرأة المسلسلة العظمى.<sup>46</sup> وكل منهما تحيلنا الى قصة اسطورية اغريقية (اللبانة) الاولى هرقل الوليد يرضع هيرا(جونو). والثانية بيريسوس ينقذ الاميرة اندروميديا .

**الكواكب . الأقمار . النجوم:** أطلق الإغريق القدامى والرومان، وغيرهم من الشعوب القديمة تسميات على الكواكب والقمار والنجوم، وترجع أصول هذه الأسماء إلى أعلام أسطورية معروفة وشائعة في تاريخها وثقافتها.



. الكوكبات: الكوكبة هي مجموعة من النجوم تشكل هيئة مميزة في السماء... يوجد حوالي 88 كوكبة معروفة، لا تبدو طوال العام... بعضها يظهر في الصيف والآخر في الشتاء، ويعتقد أن اليونانيين أعطوا أسماء ذكرت في "مجلد المجسطي" الذي ألفه عالم الفلك الإغريقي العظيم (كلاوديوس بطليموس).<sup>47</sup>

- كوكبات أندروميديا: (ذات السلاسل . المرأة المتسلسلة)

- كاسيوبيا (ذات الكرسي) أم أندروميديا

- أوريون (الصيد . الجبار)

- برسيوس (حامل رأس الغول) الذي ينقذ الأميرة المقيدة أندروميديا

**بلوتو:** سنته 248 عاما<sup>48</sup>، له ثلاثة أقمار تابعة هي هيدرا، نيكس. كارون (شارون) وهو قائد مركب الموتى في العالم الآخر، وفي الحقيقة أن بلوتو هو إله العالم السفلي . عالم الأرواح في الميثولوجيا الرومانية، لذلك تسمى أقماره بما له علاقة به . من أسماء أسطورية. شبيهات بلوتو: إيريس، سيريس.

**الكوكبات:** أجرام صخرية ومعدينية صغيرة دائرية أو غير منتظمة الشكل تدور حول الشمس كالكواكب. منها مجموعة الكوكبات الطروادية تشترك مع مدار المشتري نفسه حول الشمس. يقترب عددها من 2909 كويكب طروادي، وقد سميت معظمها بأسماء أبطال حرب طروادة. وقد اكتشف (إخيل) سنة 1906 من قبل الفلكي الألماني ماكس فولف مجموعة كويكب أخرى مثل: أمور، أبولو... الأجرام القريبة من الأرض: هي صخور فضائية، بعضها كويكب وبعضها مذنب ونيازك<sup>49</sup> مثل: إيروس، غانيميد، أبوفيس...

**أبوفيس:** تسمية يونانية لثعبان عملاق في الأساطير المصرية القديمة (شيطان الليل)، والواقع أن أبوفيس تبعا لبعض الروايات القديمة هو أحد أشكال (ست set)، إله الشر. فقد اشتهر بأنه أشد أعداء الشمس قوة وخطرا، ومن أجل ذلك اعتبر رمزا لكل ما هو دنيء، وتروي الأسطورة أن صراع الثعبان الضخم (أبوفيس) مع إله الشمس "رع" كان يتم كل ليلة قبل صعود "رع" من عالم الموتى. إذ كان "رع" يدمره بلهبه وتوجهه، فما أقرب أن يكون أبوفيس (ثعبانا ملتها . مذئبا، أو نيزكا).

**أورانوس:** كوكب غازي ضخم جدا، يفوق الأرض ب14 مرة، هو إله السماء عند الإغريق وابن غايا (الأرض الأم)<sup>50</sup>

**نبتون:** هو أبعد الكواكب، سنته تساوي 165 ساعة أرضية، كان نبتون ابن زحل (جوبيتر) وشقيق المشتري وبلوتو في الأساطير الرومانية وإله الماء كما عبد كإله للخيل.<sup>51</sup>

خلاصة:

إذا تأملنا التعاريف السابقة التي قدمتها هذه الموسوعة<sup>52</sup> عن هذه المصطلحات الفلكية لبدا لنا كم هي متشعبة بالإسم العلم الأسطوري الإغريقي والروماني، ما مت منه إلى الآلهة بصللة أو مدار في فلكها. ويبدو الإهتمام بالغا جدا بهذا الحقل وسحر قصصه العتيقة. وكأن العلماء الفلكيين علماء ميثولوجيا بالدرجة الأولى. ويستطيعون مقارنة المعاني التي يمكن لإسم العلم الميثولوجي أن يفرزها وبمأ بها المسمى الفلكي المكتشف الجديد. فنقل الإسم لم يكن بطريقة عشوائية أو اعتباطية دائما أو كما يبدو. بل هناك من السمات والخصائص التي تتميز بها الشخصية الأسطورية ما أمكن سحبه على الكوكب نظرا لما اتسم به من خصائص فيزيائية "ميكروي . عطارد: السرعة" (أبوفيس، مذئب)، أو العلاقة بين الأقمار والكواكب، مثل ماكان لأهل الأولمب . مثلا . من علاقة مع بعضها البعض (جوبيتر وأخويه نبتون، وبلوتو).

إن التغني بالشمس والقمر في أشعار العرب أفاض مدونة عزت على الناي والعود وجعلها نموذجا من ألحان الإنسانية عن ذلك العالم البعيد جدا، لكن أشياء كثيرة جعلتنا نراه جميلا يستحق الإهتمام والتطلع إليه ليل نهار، فهو مثال للجمال الطاهر الذي لا تشوبه شائبة،

ومن ذلك فهو مصدر غزير للتشبيهات والكنائيات والإستعارات البديعية، فماذا لو كانت "سول" ربة و"لونا" أيضا، و"المشترى" و"زحل"...

ثم إن الوضع الطبيعي والفيزيائي والكيميائي لهذه الأفلاك في مواقعها ومداراتها يجعل لها سمات خاصة تتجلى في حجمها، ألوانها، حرارتها، سرعة حركتها، توقيت ظهورها، درجات القرب والبعد من الأرض ومن بعضها البعض. التوهج والخفوت، كل هذا يجعل لها شبيها في عيني الإنسان المتطلع إليها بإعجاب طقسي مهيب. إن تلك القداسة التي منحت ذات زمن للنص الأسطوري ولشخصيته البطلية تمنح الآن بكل أمانة علمية، وثقافية، وجمالية، للمسمى الجديد.

### مصطلحات علم الأدب:

**الحركة التمزوية:** في الخمسينيات من القرن العشرين جدد الشعراء العرب المعاصرون فكرة اختبار تلك الصلة التي تشد الشعر الى الأسطورة، وانحازوا بشكل جماعي إلى الشخصيات الأسطورية الشرقية كعثثار وأدونيس، فتأطروا تلقائيا فيما عرف بحركة تموز نظرا لرجوعهم المستمر إليه (تموز - أدونيس) كرمز للجفاف والخصب، الموت والإنعاش، فقد وجد الشعراء فيه ما يمكنهم من الوقوف جليا على تجارهم الشعرية في أوضاعهم الحضارية والوجودية، وهكذا ساد مصطلح "الشعراء التمزويون" في الدراسات النقدية المصاحبة لحركة الشعر العربي المعاصر ومع أن هذا قد ظهر في اطار اتجاهات فكرية محددة إلا أنه قد اكتشف الشهرة والرواج، إلى درجة أصبح معها قادرا على احتواء عدد من أشهر الشعراء المعاصرين من جهة أخرى.<sup>53</sup>

ونظرا لتأثيره الكبير جدا ظهرت حركة أدبية اتسمت بالظاهرة التمزوية ويبدو أن الشاعر جبرا ابراهيم جبرا هو أول من أطلق هذه التسمية على مجموعة من الشعراء (أدونيس، السياب، خليل حاوي) في كتابه "النار والجوهر" ووافق على ذلك أسعد زروق في كتابه "الأسطورة في الشعر العربي المعاصر" مضيفا إليهم جبرا ابراهيم جبرا نفسه ويوسف الخال.

**الحركة الأورفية:** هي حركة من حركات الشعر العربي المعاصر، تشبه الحركة التمزوية، غير أن مرجعيتها أسطورة (أورفيوس) اليونانية الشخصية الأسطورية التي زارت العالم السفلي وظلت تغني لاستعادة الزوجة من كون (هاديس) المرعب.<sup>54</sup>

### 5. مصطلحات علمية:

**إيكو (الصدى) Echo:** حورية جبل هيليكون helicon في الأساطير اليونانية، ابنة الإلهة جيا Gaia كانت فتاة ناظرة عذبة اللسان تعرف قصص الحياة وأبناء الدنيا ما لم يتيسر للآلهة أنفسهم. أرسلها كبير الآلهة زيوس إلى زوجته هيرا لتشغلها عن غرامياته مع "إيو" حبيبته الجديدة، فراحت "إيكو" تقص عليها الكثير من قصصها العجيبة ونكاتها البارعة، غير أن "هيرا" اكتشفت الحيلة، فحكمت على الفتاة بالبكم، فلا تنطقين إلا بأحر كلمة، تسمعين اللفظة الأخيرة فحسب يا "إيكو" فردت الفتاة المسكينة: "إيكو" أحببت "إيكو" الفتى "ناريسيس" لكنه لم يبادلها الحب لأنه كان يحب صورته في الماء، وتألقت "إيكو" ألما شديدا عندما ذبل ومات. ذكرها أوفيد في مسخ الكائنات الكتاب الثالث<sup>55</sup>، وصارت (Echo) تلحق بعدد من الألفاظ العلمية الطيبة مثل:

Echocardiogramme. رسم أو (مخطط) سمعي للقلب.

. تخطيط سمعي للقلب: Echocardiographie (تخطيط القلب بالتصوير السمعي).

. تصوير سمعي تخطيطي: Echographie<sup>56</sup>

**الأوديبية:** عقدة Oedipe، عقدة نفسية تتسم بحب الإبن لأمه والبنات لأبيها جبا مفردا مصحبا بتحية من الأب في الأولى، وضد الأم في الحالة الثانية.

فقد كان أوديب شخصية أسطورية والبطل التراجيدي للمحنة تسبق في التاريخ الحرب الطروادية (حلقة الملاحم الأوديبية)، تخلص منه أبواه مخافة تحقق نبوءة مفادها أنه سيقتل أباه، ولكنه عاد وقتل لايوس الملك غفلة ودون أن ينتبه إلى أنه أبوه. ألهمت تراجيديا أوديب الكثير جدا من المؤلفات الأدبية<sup>57</sup>.

#### الترجسية: Narssism

عن الحالة المرضية التي ينصرف فيها المرء إلى الإهتمام بنفسه أو عشق ذاته. والترجسية أو الزهرية هي رمز أسطوري لسلوك إنخراطي لأن نارسيس في كل ما روي يجهل أنه عاشق ولا يعلم أنه مغرم بنفسه وحتى عندما يكتشف خطأه لا يكتشفه عن حقيقته، بل كعقاب إلهي على إفراطه في رفض النعم، فهو رمز أسطوري للسلوك الإنخراطي.<sup>58</sup>

#### Pharmacie: من الأصل الإغريقي الميثولوجي pharmakos (فارماكوس)

ارتبط جانب كبير من الديانة اليونانية بالتطهر والقداسة: وكان الدنس تهمة بشعة، ولا يهم أن تكون الجريمة قد ارتكبت عن علم وتعمد أم لا، وكبش الفداء صورة من صور التطهير، ففي أثينا وفي غيرها من المدن الأيونية في عيد ترجيليا وهو عيد (أبولون) تلقى خطايا الجماعة على عاتق فرد واحد يسمى (فارماكوس pharmako) أي (العقار أو الدواء) ثم يطرد من المدينة. إن كلمة pharmakos كانت تعني في الأصل "رقية سحرية" ثم أصبح معناها "العقار الشافي".<sup>59</sup> ليشق منها فيما بعد كل ما له علاقة بالصيدلة وعلومها في اللغة الفرنسية وغيرها...

**غايا: Gaea. Gaia:** تترجم إلى العربية غايا أو غيا أو جايا لكن اللفظ اليوناني هو جيا، هي في الأساطير الإغريقية ربة الأرض البدائية، خلقت مباشرة بعد (الكاوس)، تقابلها (تليوس) عند الرومان، أم أورانوس وزوجته ولدت له الطيطان والسيكلوب والوحوش الهائلة الأخرى، وعندما أساء أورانوس معاملة أبنائه حرضت كرونوس ضد أبيه، هي تجسيد للأرض باعتبارها الأم المنعمة على الجميع.<sup>60</sup> ومنه يشق الكثير من المصطلحات المتعلقة بدراسة الأرض وعلومها مثل:

. علم الجغرافيا (Géographie)

. علم الجيولوجيا، علم طبقات الأرض (Géologie)

. علم جاذبية الأرض، (Géomagnétism).

. علم الهندسة: (Géométrie).

. علم شكل الأرض (Géomorphologie).

. جيولوجيا تاريخية (تاريخ تكوّن طبقات الأرض) (Géochronologie)

**6. مصطلحات أخرى:** ومن غير الأسماء الأعلام. أثرت الميثولوجيا عالمنا بمجموعة قيمة ومدهشة من الألفاظ والمصطلحات التي صارت تدل على معاني جديدة دون أن يموت وحي رمزها القلم مثل:

**قوس قزح:** حادث جوي يظهر بشكل قوس في السحاب، يتكون من الألوان الآتية الترتيب: بنفسجي، نيلي، أزرق، أخضر، أصفر، برتقالي، أحمر. ويسببه تحليل أشعة الشمس في كريات ماء السحاب التي تفعل فعل الموشور البلوري.

وقزح ينصرف على تقدير كونه جمع قزحة، ولا يفصل قزح من قوس، قيل أن قزح ملك موكل بالسحاب، وقيل أنه شيطان، أو إله خرافي جعل له عبادة قوسا نورانيا.<sup>61</sup>

**Terminus (ترمينوس):** إله في الأساطير الرومانية. مهمته الإشراف على الحدود، وعلامات الأرض، وهو يعبد في الحجارة والأشجار، التي تكون رمزا لحدود الطرق والمزارع، وكان الرومان يضعون الحجارة. بصفة خاصة. على الحدود تحت حماية الإله ترمينوس.

وكل من يضع حجرا أو يغير مكانه يقتل في الحال، كما كانوا يحتفلون بعيده في 23 فبراير. ويقدمون القرابين حول حجارة الحدود، وكان ترمينوس أحيانا لقباً آخر لكبير الآلهة جوبيتر<sup>62</sup>.

#### 7. الأمثال والحكم:

- اختيار هرقل: يطلق على الواجب.
- وفاء بنيلوب.
- كعب أخيل: نقطة الضعف.
- وفاء إيزيس.
- قوة هرقلية.
- صحرة سيزيف: الرتبة والعبث
- خيط أدرياني: النجاة.
- متاهة اللابرينت: الضياع، والتهيه.
- مارس: سيأتي بالتأكيد مثل مارس.

#### 8. أسماء مدن ومواقع جغرافية:

- الدردنيل (مضيق): (داردانوس) أحد حلفاء طروادة.
- باريس (ابن بيريام ملك طروادة): عاصمة فرنسا.
- أوروبا (قارة): فتاة أسطورية.
- أطلس (سلسلة جبال): بطل أسطوري.
- صقلية: (جزيرة): سيكال (ملك أسطوري قديم للجزيرة)
- أعمدة هرقل: (جبال مضيق جبل طارق)، قيل بأن هرقل هو من شق الجبل فصار مضيقاً نحو المحيط وبقيت الجبال تشبه الأعمدة بفعل الضربة التي فصلتها.
- آسيا: (قارة) زوجة بروميثيوس.
- ليبيا: (دولة عربية): فتاة أسطورية.
- إيون: (بحر داخل البحر المتوسط): شخصية أسطورية.
- إيجه: (بحر إيجه في المتوسط): إيجيستوس
- مصر (دولة عربية) إيجيبت
- اللاتيني (شعب إيطالي): لاتينيوس (ملك أسطوري قديم).
- روما (عاصمة إيطاليا) روميلوس مؤسس روما الأسطوري.
- إيطاليا: (دولة) إيتال (ملك أسطوري قديم لبعض الأراضي الإيطالية)
- أثينا (عاصمة اليونان) - أثينا (الهة الحكمة عند الاغريق)

### خلاصة:

إن الأساطير وخاصة حملتها العظيمة من الاسم العلم المتميز والآسر غزت ومنذ القدم عوالم أخرى من حياة الإنسان، فبتنا حيثما ولجنا أو يممنا وجوهنا نصادفها ونتعثر بها، لذلك فمن الواجب أن نتعرف عليها وعلى حملتها الأسطورية التي جعلتها تتماس مع الإستعمال الجديد. ويمكننا في الوقت نفسه أن نتنبأ باستراتيجيتها المستقبلية وأين يمكن أن تصل مطامعها ومطامعها.

### هوامش البحث

1. سورة الأنعام الآية 25، سورة الأنفال الآية 31، سورة النحل، الآية 25، سورة المؤمنون، الآية 83، سورة الفرقان، الآية 5، سورة النمل الآية 68، سورة الأحقاف الآية 17، سورة القلم الآية 15.
2. الآيات التسع السابقة الذكر
3. عبد المعطي شعراوي: الأسطورة بين الحقيقة والخيال، مجلة عالم الفكر، العدد 40، المجلد 4، الكويت، 2012، ص: 208.
4. محمد السيد محمد عبد الغني: نظرة الأثنيين إلى الأسطورة، مجلة عالم الفكر، العدد 40، المجلد 4، الكويت، المجلس الوطني للفنون والآداب، 2012، 07.
5. **Rotterdam Edition Marting. France. Des Mythes aux mythologies: Critow Christophe Carlier. Nathalie**
1994. P17
- Ibid.<sup>6</sup>
- p78, Ibid.<sup>7</sup>
8. ولكن هذا لا يعني عدم وجود مدونة أسطورية معتبرة في التراث العربي، ينظر على سبيل المثال: محمد عجينة: موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها.
9. فراس السواح: الأسطورة والمعنى، دار علاء الدين، دمشق، ط 2<sup>9</sup> / 2001، ص: 7 إلى 18
10. كارم محمود عبد العزيز: أساطير اليهود، مكتبة النافذة، الجزيرة، ط 1 / 2011، ص: 35، 36
11. فراس السواح: مغامرة العقل الأولى (دراسة في الأسطورة، سوريا، أرض الرافدين) دار علاء الدين، دمشق، ط 13 / 2002. ص: 11.
12. جبور عبد النور: معجم عبد النور المفصل، فرنسي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 10 / 2008، ص: 366
13. أي اتش غوميريتش: مختصر تاريخ العالم تر/انتهاال الخطيب المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب الكويت سلسلة عالم المعرفة 2013 ص 45
14. نفسه، ص: 49.
15. **Alan Rey et autres. Dictionnaire historique de la langue française. Paris. 1998. Tom 2. P**
- Ibib.<sup>16</sup>
17. ماكس شابيرو. رودا هندريكس: معجم الأساطير، تر/ حنا عبود، دار علاء الدين، دمشق، ط 3 / 2008، ص: 228.
18. **Alan Rey et autres. Dictionnaire historique de la langue française. Tome. 2. P**
19. ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، الجزء 4. د. ت، ص: 2324.
20. ماكس شابيرو، ص: 261
21. نفسه، ص: 274
22. نفسه، ص: 141
23. نفسه، ص: 252
24. نفسه، ص: 269
25. نفسه، ص: 101
26. نفسه، ص: 167
27. بولي سيركين: أساطير روما القديمة، تر/ هشام حمادي، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011، ص: 96، 97، 98، 99.
28. نفسه.
29. نفسه
30. نفسه

tome 1. P279. <sup>31</sup> Alan Rey et autres. Dictionnaire historique de la langue française

<sup>32</sup> إمام عبد الفتاح إمام: معجم ديانات وأساطير العالم، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت، ج2، ص: 365

<sup>33</sup> نفسه، ص: 250.

<sup>34</sup> سيركين: أساطير روما القديمة، ص: 103. . يولي

tome 1p 16 :<sup>35</sup> Alan Rey et autres. Dictionnaire historique de la langue française

<sup>36</sup> يولي سيركين: أساطير روما، ص375

<sup>37</sup> إمام عبد الفتاح إمام: ج3، ص: 295.

<sup>38</sup> القزويني: عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، دار الشرق العربي، بيروت . حلب . طبعة جديدة. د.ت، ص: 69 حتى 73.

<sup>39</sup> محمد عجيبة: موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلائلها، دار الفارابي، بيروت، 2005، ص: 222..

<sup>40</sup> أطلس الكون: دون مؤلف، تر عماد الدين أفندي، دار الشرق العربي، بيروت، ط1/ 2014، ص: 52، 53.

<sup>41</sup> نفسه ص: 54..

<sup>42</sup> نفسه ص: 55

<sup>43</sup> نفسه، ص: 38

<sup>44</sup> نفسه، ص: 74

<sup>45</sup> نفسه، ص: 48

<sup>46</sup> نفسه، ص: 28

<sup>47</sup> نفسه، ص: 20

<sup>48</sup> نفسه، ص: 68

<sup>49</sup> : نفسه، ص: 76.

<sup>50</sup> نفسه، ص: 58، 59

<sup>51</sup> . نفسه، ص: 62.

<sup>52</sup> الموسوعة التي اعتمدها البحث هي أطلس الكون. تر/ عماد الدين أفندي

<sup>53</sup> علي أحمد الشرع: ملامح الأورفية ومصادرها في شعر أدونيس، مجلة فصول، الهيئة المصرية للكتاب، مجلد7، عدد1، ص: 106.

<sup>54</sup> نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>55</sup> إمام عبد الفتاح إمام، ج1، ص: 326

<sup>56</sup> جبور عبد النور، معجم عبد النور ص: 366

<sup>57</sup> .ماكس شايبرو، ص: 192

<sup>58</sup> . . خليل أحمد خليل: معجم المصطلحات الأسطورية: معجم عربي فرنسي إنجليزي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1/ 1994

<sup>59</sup> محمد الخطيب (محمد): الفكر الإغريقي منشورات دار علاء الدين، دمشق. ط2، 2007، ص: 57، 58.

<sup>60</sup> ماكس شايبرو: معجم الأساطير، ص: 103..

<sup>61</sup> .المنجد في اللغة والأعلام، طبعة المئوية الأولى، دار المشرق بيروت، ط43/ 2008، ص: 627.

<sup>62</sup> إمام عبد الفتاح إمام: معجم ديانات وأساطير العالم، ج3، ص: 308